

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[و -] قال أبو عبيدة مثل ذلك أو نحوه . [و -] قال : إنما سمى الحارث بن مازن بن [مالك بن -] عمرو بن تميم الحَبِيطَ لأنه كان في سفر فأصابه مثل هذا وهو أبو هؤلاء الذين يسمون الحَبِيطَات من بني تميم فينسب إليه فلان الحَبِيطِيَّ . قال : إذا نسبوا إلى الحَبِيطِ حَبِيطِيَّ ° وإلى سَلَمَةَ سَلَامِيَّ ° وإلى شَقْرَةَ شَقَرِيَّ ° وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا . وأما الذي رواه يزيد : [يقتل -] حَبِيطًا - بالخاء فليس بمحفوظ إنما ذهب إلى التخييط وليس له وجه . قال أبو عبيد : وأما قوله : أوْ يُلَمُّ ° فإنه يعني يقرب من ذلك . ومنه الحديث الآخر في ذكر أهل الجنة قال : فلولا أنه شيء قضاه □ لألَمَّ ° أن يذهب بصره . يعني لِمَا يرى فيها يقول : لَقَرُّبُ أن يذهب بصره